Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (105) المجلد (2) ايلول 2025

# الراوي والحوار في منجز كليزار أنور
# Narrative Techniques in the Works of Klizar Anwar

أ. د وسن عبدالمنعم ياسين  أفراح جليل صلال

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

*Email:*
*wsnalzubaidi@yahoo.com*
*frah23.lit.ar.hum@uodiyala.edu.iq*

**Published: 1- 9-2025**

**Keywords:** الراوي، الحوار، السرد، كليزار أنور، الرواية العراقية، السقائف الزرق، الصندوق الأسود، عجلة النار.

## *Abstract*

***This study, entitled Narrator and Dialogue in the Works of Klizar Anwar, presents a technical and analytical examination focused on two fundamental narrative elements in the novels of the Iraqi writer Klizar Anwar: the narrator and dialogue .These elements are explored as effective tools in shaping the artistic and semantic structure of the narrative .The research selects three of Anwar's novels—The Blue Sheds, The Black Box, and The Wheel of Fire—as representative models to investigate the types and functions of narrators, as well as the forms and roles of internal and external dialogue, and their contribution to character development and the construction of narrative spaces.***

***The significance of this study lies in highlighting how the techniques of narration and dialogue contribute to expressing the psychological and social crises experienced by the characters .These techniques reveal inner tensions and existential fragmentation, with the author frequently relying on an omniscient narrator and utilizing dialogue in its various forms to intensify the psychological and communicative dimensions—especially when addressing issues of women, space, exile, and war—thus imbuing the narrative with a profound human dimension.***

***The study adopts a descriptive-analytical methodology to trace the types and transformations of narrators, and the patterns and functions of dialogue .It concludes that Klizar Anwar employs the narrator both as a means of asserting a dominant narrative perspective and as a vehicle for polyphonic narration .Furthermore, internal dialogue is used to unveil the hidden conflicts within characters, while external dialogue dramatizes social and existential tensions within a flexible, aesthetically conscious narrative structure.***

***The study finds that the selected novels reflect a mature narrative awareness, in which the narrator and dialogue function not only as structural devices but also as aesthetic strategies that deepen meaning and enrich the reader's experience through the multiplicity of voices and the***

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
*CC BY 4.0*
*(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)*

## الملخص

يهدف هذا البحث الموسوم بـ(الراوي والحوار في منجز كليزار أنور) إلى دراسة تحليلية فنية تركز على أبرز عنصرين من عناصر البناء السردي في روايات الكاتبة العراقية گليزار أنور، وهما: الراوي والحوار، بوصفهما من الأدوات السردية الفاعلة في تشكيل الرؤية الفنية والدلالية للنص الروائي، وقد اختار البحث ثلاث روايات تمثّل نماذج دالة على اشتغال الكاتبة بهذين العنصرين، وهي: السقائف الزرق، الصندوق الأسود، وعجلة النار، بهدف الكشف عن وظائف الراوي وأنواعه، وأشكال الحوار الداخلي والخارجي، ودورهما في بناء الشخصيات وتشكيل فضاءات النص.

تبرز أهمية هذه الدراسة في إضاءتها للكيفية التي تُسهم بها تقنيتا الراوي والحوار في التعبير عن الأزمات النفسية والاجتماعية التي تواجهها الشخصيات، وفي استجلاء التوترات الداخلية والتمزقات الوجودية التي تنطوي عليها، حيث تعتمد الكاتبة في الغالب على الراوي العليم، وتوظف الحوار بمستوياته المختلفة لتكثيف البُعد النفسي والتواصلي، ولا سيما في تناول قضايا المرأة والمكان والمنفى والحرب، مما يمنح السرد بعدًا إنسانيًا عميقًا.

وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تتبع أنماط الرواة وتحوّلاتهم، وأشكال الحوار ووظائفه، وتوصل إلى أن كليزار أنور توظف الراوي بوصفه وسيلة لفرض رؤية سردية مهيمنة تارة، أو لتعدد الأصوات السردية تارة أخرى، كما توظف الحوار الداخلي لكشف التوترات الخفية في أعماق الشخصيات، والحوار الخارجي لتجسيد الصراع الاجتماعي والوجودي، في إطار سردي يتسم بالمرونة والوعي الجمالي.

وخلص البحث إلى أن الروايات المدروسة تعبّر عن وعي سردي ناضج، يستخدم الراوي والحوار بوصفهما أدوات بنائية ووظيفية تسهم في تعميق المعنى، وتثري تجربة المتلقي عبر تعدد الأصوات وتداخل المستويات النفسية والاجتماعية والرمزية.


## المقدمة

شهد الحقل الروائي العربي، ولا سيّما عبر العقود الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، تحوّلات نوعية في بنيته السردية وخطابه الجمالي، تجلّت في انزياحات واضحة عن الأشكال الكلاسيكية للكتابة، وانتقالٍ تدريجي نحو أنماط سردية حديثة تعبّر عن تعقيدات الواقع وتحولاته الوجودية والفكرية والاجتماعية، وقد جاء هذا التحوّل استجابة لتغيرات عميقة عصفت بالمجتمعات العربية نتيجة تراكم الحروب، والاستبداد، والتصدّعات السياسية، والانهيارات القيمية، إلى جانب الإحساس المتزايد بالمنفى الداخلي والخارجي، ما ولّد شعورًا جماعيًا بالانكسار والاغتراب، وساهم في إعادة تشكيل الوعي الثقافي والروائي على حد سواء.

في السياق العراقي تحديدًا، تميزت التجربة الروائية بانخراطها العميق في توصيف هذه التشظيات الوجودية، عبر خطاب سرديّ متوتر، محمّل بالرؤى النقدية والأسئلة الكبرى حول الهوية، والسلطة، والذات، والآخر، وضمن هذا السياق المتشابك، برزت أقلام نسوية روائية اتخذت من السرد أداة للتفكيك والتأويل وإعادة إنتاج التجربة الإنسانية من منظور يتقاطع فيه الخاص مع العام، والشخصي مع الجمعي، والأنثوي مع الكوني، وقد استطاعت الكاتبة كليزار أنور أن تفرض حضورها في هذا الفضاء السردي، عبر مشروع روائي متماسك يُعلي من شأن الكتابة بوصفها شكلًا من أشكال المقاومة الجمالية والوجودية، ويعتمد في تجلياته على أدوات فنية متقنة في طليعتها: الراوي والحوار.

ينطلق هذا البحث الموسوم بـ(الراوي والحوار في منجز كليزار أنور) من مقاربة فنية ونقدية تسعى إلى استقصاء أثر هذين العنصرين السرديين في تشكيل العالم الروائي لدى أنور، عبر تحليل دقيق لكيفية توظيف أنماط الرواة (الراوي العليم، الراوي الداخلي، الراوي المشارك)، وصيغ الحوار المختلفة (الداخلي، الخارجي، التداخلي)، بوصفها آليات فنية وجمالية تساهم في إنتاج المعنى، وتكثيف البعد الرمزي، وكشف المستويات النفسية والوجودية للشخصيات، وكذلك التعبير عن صراعاتها الداخلية والخارجية.

وقد اختار البحث ثلاث روايات مركزية من منجز الكاتبة، هي: السقائف الزرق، الصندوق الأسود، وعجلة النار، كونها تشكّل نماذج دالة على نضج مشروعها الفني، وتُجسّد بوضوح اشتغالها الواعي على تقنيتي الراوي والحوار، إذ تظهر الشخصيات في هذه الروايات بوصفها كينونات مأزومة، تبحث عن خلاص أو معنى في عالم تسوده الفوضى، وتسير عبر مسارات سردية تتراوح بين الحنين والانكسار، وبين الوعي واللاوعي، وهو ما يتجلى بوضوح في توظيف الراوي الذي يتنقل بين الحياد والتورط، وبين العلِم المطلق والمحدودية البشرية، وكذلك في بنية الحوار الذي يكشف عن البنية الداخلية المتصدعة للشخصيات، ويؤسس لصوت أنثوي متعدد المستويات، بعيدًا عن التنميط والتقليد.

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنّها تسعى إلى تسليط الضوء على جانب مهم من البناء الفني في الرواية العراقية المعاصرة، عبر فحص الأدوات السردية التي تعتمدها كليزار أنور في تمثيل الواقع النفسي والاجتماعي للمرأة العراقية، وخصوصًا في سياقات ما بعد الحرب والمنفى، فالراوي في نصوصها ليس مجرد ناقل للأحداث، بل هو عين تأويلية، تُعيد إنتاج العالم من زاوية مأزومة، بينما يتحول الحوار إلى مساحة للصراع والتعبير والبوح والانكشاف، تتقاطع فيها اللغة مع العاطفة، والفكر مع الإحساس، وتتحوّل فيها الشخصيات من كائنات تتحرك داخل حبكة تقليدية إلى ذوات ناطقة تحمل وجعًا رمزيًا وإنسانيًا.

وقد اعتمد البحث في مقاربته المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتيح قراءة دقيقة ومتأنية للنصوص، عبر تتبع تمظهرات الراوي وتحولاته داخل البناء الروائي، وتحليل بنية الحوار من حيث

الشكل والدلالة، واستجلاء الوظائف النفسية والتواصلية والجمالية التي تنهض بها هذه العناصر، كما استندت الدراسة إلى مفاهيم نقدية مستمدة من مناهج السرد الحديثة، كالبنيوية والسيميائية وتحليل الخطاب، بما يساعد على تحليل النصوص من داخلها، وربطها في الوقت ذاته بسياقاتها الثقافية والنفسية والاجتماعية.

وقد توصل البحث إلى أن كليزار أنور تعتمد في منجزها السردي على تعددية صوتية واضحة، يتداخل فيها الراوي مع الشخصيات ضمن بنية مفتوحة على التأويل، وأنها توظف الحوار بوصفه أداة لاختراق الصمت وكشف البنية العميقة للشخصية، وليس مجرد تبادل لغوي أو حوار خارجي شكلي، كما أظهرت الدراسة أن الكاتبة تمتلك قدرة فنية على دمج البعد السردي بالبعد الشعري، عبرها لغة مشحونة بالإيحاءات، وحوارات تنفتح على الأسئلة الكبرى للوجود، وتُعبّر عن موقف أنثوي واعٍ من الذات والآخر والعالم.

إنّ هذه الدراسة، وهي تضيء تقنيتي الراوي والحوار في منجز كليزار أنور، لا تكتفي برصد الأدوات أو تصنيفها، بل تنفتح على بعد جمالي أعمق، يسعى إلى فهم كيف تتحوّل هذه العناصر إلى بنى دلالية منتجة، قادرة على مساءلة الواقع، وتحفيز القارئ، والانخراط في جدل مستمر مع النصوص، ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن دراسة الراوي والحوار لدى كليزار أنور تمثل مدخلًا مناسبًا لفهم جماليات السرد النسوي العراقي الحديث، وما ينطوي عليه من أسئلة وجودية وفنية وثقافية كبرى.

أولا الراوي في منجز كليزار

الراوي هو الوسيط السردي الذي ينقل الحكاية، سواء أكانت واقعية أم متخيلة، متجسدا في صوت أو منظور يتوارى خلفه، لا يشترط أن يكون شخصية محددة، بل يتخذ أشكالا متعددة عبر الضمائر والأساليب السردية، عبره تتشكل الأحداث وتتبلور الرؤية السردية التي تمنح النص عمقه الدلالي(5)

يجب التمييز بين الراوي والروائي؛ فالأخير هو المبدع الذي يصوغ النص الروائي، ويتحكم في اختيار تقنيات السرد، بما في ذلك الراوي نفسه، إضافة إلى رسم الشخصيات وتحديد مسار الأحداث وبناء البنية الزمنية والمكانية، أما الراوي، فهو الأداة السردية التي يعتمدها الروائي للكشف عن عوالم روايته(6)، متواريا خلفها ليعبر عن رؤاه الفكرية والأيديولوجية والفنية، يمتلك الراوي إحاطة شاملة بالمروي، من أحداث وشخصيات وسياقات زمانية ومكانية، كما يتمتع بالقدرة على إعادة تشكيل هذه العناصر ضمن بنية سردية متماسكة وفق الاستراتيجية التي يعتمدها الخطاب الروائي(7)،يرتبط مفهوم وجهة النظر في الرواية ارتباطا جوهريا بوضعية الراوي داخل النص السردي، إذ تتشكل عبر موقعه وعلاقته بعناصر العالم الروائي، في الواقع، تعد وجهة النظر انعكاسا لوضع الراوي، مما يجعلها متغيرة تبعا لتحولاته داخل السرد، لذا، يتطلب التحليل النقدي الدقيق تحديد موقع الراوي داخل النص، ليس فقط

من حيث حجم المعلومات التي يوفرها عن عالم الرواية، بل أيضا لدوره في منح النص هويته السردية، فوضعيته، بوصفها خيطا موجها للسرد، تشكل ركنا أساسيا في بناء المعمار الروائي بكامله(8)، لا يقتصر دور الراوي على سرد أفعال الشخصيات وأقوالها، بل يتجاوز ذلك ليترك بصمة واضحة في التشكيل الجمالي للنص الأدبي، فهو عنصر بنائي أساسي يحدد طبيعة الخطاب السردي، ويؤثر في تلقي القارئ عبر أسلوبه، ووجهة نظره، وطريقة تفاعله مع العالم الروائي(9).

1- الراوي الموضوعي

يتجلى هذا النمط السردي في هيمنة الراوي العليم، الذي يمتلك معرفة شاملة بخفايا شخصياته وأسرارها، فضلا عن إحاطته بالتاريخ الظاهر والخفي للأحداث القصصية، يتميز هذا الراوي بقدرته على تقديم الشخصيات من منظور خارجي، حيث ينتمي إلى فئة السارد العليم الذي يقف خارج المتن الحكائي، مشرفا على السرد من موقع منفصل، مما يمنحه سلطة مطلقة على بنية السرد وتوجيهه(10)، يمتلك الراوي العليم قدرة شمولية تتيح له النفاذ إلى أعماق الشخصيات، كاشفا ليس فقط عن أفعالها وسلوكها، بل أيضا عن أفكارها الخفية وأسرارها الداخلية(11)، في هذا النوع من السرد، لا يفرض الراوي تفسيرا محددا للأحداث، بل يترك المجال مفتوحا أمام القارئ لتأويلها وفقا لوعيه وثقافته وقدرته على استيعاب أبعاد النص، بذلك، يصبح القارئ شريكا فاعلا في بناء المعنى، مستعينا بمخيلته وعمق إدراكه لفك شيفرات السرد، هذه الاستراتيجية تعزز تعددية التأويلات، مما يمنح النص ديناميكية دلالية تتجاوز المعنى الأحادي(12)،يتبنى الراوي في هذا النمط السردي موقفا محايدا، ناقلا الأحداث بموضوعية دون تدخل تفسيري، تاركا للقارئ حرية تأويلها وفق رؤيته الخاصة(13)،ينقل الراوي القصة بموضوعية تامة، متجنبا أي تدخل شخصي أو ارتباط مسبق بالأحداث، مما يعزز حياده السردي(14).

إذ يتبوأ الراوي العليم موقعا معرفيا متعاليا فوق وعي الشخصيات الروائية، مما يمنحه سلطة كشف ما تجهله الشخصيات عن نفسها وعالمها، فهو لا يكتفي برصد ما تدركه الشخصيات، بل يتجاوز ذلك إلى ما يغيب عن وعيها، مما يجعله المتحدث الأوحد باسمها، وبهذا، يصبح القارئ محصورا داخل منظوره السردي، فلا يرى الأحداث إلا عبر عدسته التفسيرية(15)، يتمتع الراوي العليم بحرية مطلقة في التنقل بين عوالم الشخصيات الروائية، كاشفا ما يريد للقارئ وحاجبا ما يشاء وفق رؤيته السردية، بفضل هذا الامتياز، يستطيع التحكم في تدفق المعلومات، مما يمنحه القدرة على توجيه إدراك القارئ للأحداث، كما يتيح له موقعه السردي التعليق على تصرفات الشخصيات وتفسير دوافعها، مما يعزز حضوره كصوت مهيمن داخل النص.(16)

يتميز السرد الموضوعي بحياده التام، حيث يبقى الراوي منفصلا عن شخصيات الرواية وأحداثها، مكتفيا بنقل الوقائع دون تدخل أو انحياز(17)، نجد هذا النوع من الراوي في قولها(18):

" يدخل الممرض في غرفة رقم (سبعة) المشغولة منذ سنوات من قبل ضابط المجند راغب عبد السلام ليبدل له المصل كلما احتاج جسمه لذلك، يفاجأ بأن الحياة بدأت تسري في عروقه، يخرج مسرعا، ينادي الأطباء باندهاش :لقد استفاق، استفاق أخيرا !"

في هذا المقطع السردي، يعتمد السرد على تقنية الراوي الموضوعي، الذي ينقل الأحداث بحياد دون تدخل في مجريات السرد أو تقديم تأويلات ذاتية، يتمثل دوره في رصد الوقائع من منظور خارجي، أشبه بعدسة كاميرا تلتقط التفاصيل دون إبداء مشاعر أو مواقف، يظهر ذلك عبر وصفه الدقيق للحركة داخل المشهد: دخول الممرض، تبديل المصل، ومفاجأته باستفاقة المريض، هذا النوع من السرد يعزز الإيهام بالواقع، حيث يترك للقارئ استخلاص المعاني والتفسيرات استنادا إلى المعطيات المقدمة، كما أن الراوي لا يتبنى وجهة نظر محددة، بل يقتصر على نقل الحدث كما هو، معتمدا على الأسلوب البصري في تقديم المشهد، مما يضفي عليه طابعا دراميا مكثفا، وبهذا، يحقق السرد الموضوعي وظيفة السارد المحايد، الذي لا يتدخل في تفسير الأحداث، بل يبقي التأويل مفتوحا أمام المتلقي.

2- الراوي الذاتي

يعتمد هذا السرد على تمركز الذات، حيث يتوارى المؤلف العليم خلف صوت الراوي الداخلي، مما يخلق إحساسا بالتجربة الفردية المباشرة، يتم توظيف وجهة نظر مقيدة تمنح السرد طابعا حميميا، يبرز وعي الشخصية وانفعالاتها بعيدا عن التدخل المباشر للسارد الخارجي(19)،يتمحور هذا النمط السردي حول إقصاء الراوي العليم لصالح صوت ذاتي مشارك في الحدث، مما يضفي طابعا شخصيا وتجريبيا على السرد، تتجسد الرؤية السردية عبر شخصية متضمنة في المتن الحكائي، إما كمشارك مباشر أو كمراقب داخلي، مما يعزز البعد الدرامي للسرد، وبهذا، يصبح السرد أكثر تمسرحا، حيث تنبثق الحكاية من منظور ذاتي يعكس وعي الشخصية وأحاسيسها دون تدخل خارجي(20)، حيث يتجسد هذا الدور السردي عبر شخصية محددة ومعروفة، إما كونها فاعلا في الأحداث أو مجرد شاهد عليها، يتيح هذا الأسلوب للراوي أن يكون جزءا من العالم الروائي، مما يعزز التجربة الذاتية ويضفي مصداقية على السرد، سواء كان الراوي مشاركا أو مراقبا، فإنه يظل مقيدا بحدود وعيه ورؤيته الخاصة، مما يمنح النص بعدا تأويليا وانطباعيا مميزا (21).

يتشكل السرد في الرواية الذاتية من وجهة نظر الراوي الفردية، حيث لا يقتصر دوره على نقل الأحداث، بل يمتد إلى تأويلها وإضفاء دلالات محددة عليها، عبر هذه الرؤية المقيدة، يوجه الراوي إدراك القارئ، مما يجعله يختبر الأحداث وفق تفسير سردي محدد، وبهذا، يصبح القارئ متأثرا بزاوية النظر الخاصة بالراوي، مما يحد من استقلالية تأويله للنص(22)، في هذا النمط السردي، تدخل الشخصية في مواجهة مباشرة مع القارئ، حيث تكشف عن ذاتها بحرية مطلقة دون وساطة سردية، يعتمد السرد على

ضمير المتكلم، مما يمنح الراوي هيمنة كاملة على تأويل الأحداث وتوجيه الإدراك السردي، وبهذا، يتحول النص إلى فضاء شخصي يعكس وعي الراوي، حيث تتلاشى الحدود بين التجربة الذاتية والخطاب الموجه إلى القارئ(23)، نجد الراوي يتكلم ويقول(24):

"تنفست ملء صدري ما أن دخلنا بوابة بغداد، دمعت عيناي بالشوق، ، بغداد، القلب ! رغم الحرب، ورغم الحصار، إلا ان الحياة هنا، في بغداد، أغنى وأدفأ و أكثر سحرا!"

في هذا المقطع، يعكس السرد لحظة دخول بغداد بوصفها تجربة حسية وعاطفية مكثفة، تستعاد من منظور ذاتي محض، يكشف عن عمق الانتماء والارتباط بالمكان، منذ الجملة الأولى، "تنفست ملء صدري"، يتبدى الفعل البسيط في ظاهره كاستجابة جسدية، لكنه في حقيقته محمّل بدلالات شعورية عميقة، تجعل من لحظة الدخول إلى المدينة لحظة استعادة للهواء، للهوية، ولزمن داخلي كان معلقا، فليست بغداد هنا مجرد مدينة، بل فضاء متخم بالذاكرة، تنبثق فيه الذات من جديد وكأنها تتنفس للمرة الأولى بعد غياب طويل.

يتجلى الجانب الشعوري للمشهد عبر انهمار دموع الراوي عند وصوله، بما يعكس فيض المشاعر واندفاعها، ويحول الفضاء من حيّز جغرافي إلى مساحة وجدانية، إن السرد في هذا الموضع موجّه من زاوية الراوي، حيث يبنى إدراك القارئ وفق منظور داخلي، تهيمن عليه الاستجابة الذاتية والعاطفية لا الموضوعية أو الحيادية(25)، ولعل أبرز ما يجسّد هذا الانحياز هو العبارة المكثفة "بغداد، القلب!"، التي تضع المدينة في مركز وجوده العاطفي، بوصفها ليست فقط موقعا جغرافيا، بل كيانا نابضا يمثل القلب الذي يمنح الحياة، لكن في مقابل هذا الانجذاب العاطفي، يظهر الواقع المادي لبغداد بوصفه مثقلا بالحرب والحصار، مما يخلق توترا سرديا بين صورة المدينة كما يراها الراوي، وكما تعكسها الحقائق الخارجية، ورغم ذلك، لا ينكسر السرد أمام قسوة الواقع، بل يعيد تشكيله وفق انفعالات الراوي، الذي يصر على أن الحياة في بغداد "أغنى وأدفأ وأكثر سحرا"، وكأن رؤيته للمدينة تصير فعل مقاومة، تتجاوز الحطام لتحتفظ بالجمال والدفء، ولو كان ذلك فقط في داخله، هذا النمط من السرد الذاتي لا يقدم وقائع مجردة، بل ينقل تجربة معيشة يتداخل فيها الحاضر بالماضي، وتتقاطع فيها التجربة الفردية مع الحلم والحنين، ليمنح القارئ صورة مركبة للمكان، حيث يتحوّل الحنين إلى وسيلة لمواجهة القسوة، والانتماء إلى درع شعوري يحمي الذات من التهشيم، وبذلك، تصبح بغداد في السرد رمزا للهوية والانتماء، لا كما هي فقط، بل كما يشعر بها الراوي ويستعيدها في ذاكرته.

ثانيا: الحوار

يمثل الحوار في الرواية مصدرا أساسيا للإبداع والتفاعل الفكري والإنساني، حيث يتجاوز كونه أداة تواصل ليصبح وسيلة تعبير عن الوجود في أبعاده المختلفة، فالشخصية الروائية، عبر الحوار، لا

تكتفي بإثبات ذاتها داخل النص، بل تمارس عملية البوح العاطفي والفكري أمام العالم، مما يعكس أعمق مشاعرها ورؤاها، هذا التفاعل اللغوي يتخذ أشكالا متعددة، إذ يصبح الشعر حوارا مع الذات، والحب حوارا مع الآخر، والصلاة حوارا مع الله، مما يجعل الحوار تجسيدا للحياة الإنسانية في أكثر حالاتها عمقا، في هذا السياق، لا يكون الحوار مجرد تقنية سردية، بل يتحول إلى أداة فلسفية ووجودية تمنح الشخصيات بعدا إنسانيا يتجاوز حدود النص الروائي(26)،يبرز الراوي الذاتي في السرد كصوت داخلي يمنح الشخصية حضورا فرديا مميزا، حيث يتجلى الحوار كأداة لتشكيل رؤيتها تجاه الأحداث والمواقف المحيطة، فهو لا يكتفي بوصف الواقع، بل يعيد تشكيله وفقا لانفعالاته ووجهة نظره الخاصة، مما يجعل السرد أكثر ذاتية وتأملا، عبر هذا المنظور، يصبح الراوي عنصرا فاعلا في توجيه إدراك القارئ، حيث يكشف عن تفاعله العاطفي والفكري مع الواقع، مما يعزز البعد النفسي والديناميكي للسرد(27).

يعد الحوار في الرواية أداة جوهرية تعكس أفكار الشخصيات ورؤاها المختلفة، كاشفا عن مستوى وعيها بالعالم الذي تتحرك فيه، لكنه لا يقتصر على كونه وسيلة لإظهار العمق النفسي للشخصيات، بل يلعب دورا بنيويا في تكوينها وتطويرها داخل العمل السردي، فالحوار لا ينحصر في التعبير عن الانفعالات والأفكار، بل يتجاوز ذلك ليصبح عنصرا محوريا في بناء الحبكة الدرامية، حيث يسهم في تحريك الأحداث وتشكيل معمارها السردي، إنه كلام ديناميكي متبادل، يحمل مسؤولية تطور الحبكة وتوجيهها، مما يجعله عملية معقدة تتحول فيها الفكرة إلى عنصر سردي فاعل، يتناغم مع البنية الداخلية للنص ويعزز تماسكه الفني(28).

ويصنف النقاد الحوار في السرد الروائي إلى نوعين رئيسيين: الحوار الداخلي والحوار الخارجي

1. الحوار الداخلي

الحوار الداخلي هو تجسيد لغوي لوعي الشخصية، حيث يعكس حالتها النفسية ويكشف عن عالمها الداخلي بطريقة تعبيرية متوافقة مع طبيعتها السردية(29)، في هذا النمط، يتحول الحوار من تفاعل تبادلي بين شخصيتين إلى خطاب داخلي ذاتي يعكس أعماق الحياة النفسية للشخصية الروائية، لم يعد الحوار مجرد وسيلة تواصل، بل يصبح أداة للكشف عن الصراعات الداخلية والتأملات الذاتية، مما يمنح السرد بعدا أكثر حميمية وعمقا، بهذا، يتخذ الحوار الداخلي طابعا مونولوجيا، حيث يتحرك داخل وعي الشخصية، مجسدا لحظات التوتر والانفعالات النفسية التي تساهم في تطور البنية الدرامية للنص(30)،يتحول الحوار في السرد الروائي إلى حوار داخلي يعكس عمق التجربة النفسية للشخصية، حيث ينزاح من التفاعل الخارجي إلى المونولوج الداخلي، مما يمنحه طابعا أكثر خصوصية وتأملا، هذا الحوار لا ينطق بصوت مسموع، بل يبقى صامتا ومكثفا داخل وعي الشخصية، معبرا عن مشاعرها ورؤيتها إزاء المواقف التي تواجهها في القصة، بفضل طبيعته الذاتية، يمنح النص الروائي إحساسا

بالفورية والاندماج اللحظي، حيث يتداخل الزمن النفسي مع السرد، مما يساهم في تكثيف الأحداث وتسريع إيقاعها، على الرغم من كونه غير منطوق، إلا أنه يبدو تلقائيا وسلسا للقارئ، مما يعزز انخراطه في البنية النفسية للشخصية، ليصبح جزءا من رحلتها الداخلية(31).

الحوار الداخلي هو خطاب ذاتي لا يحتاج إلى محاور، حيث يبقى غير منطوق، متجسدا داخل وعي الشخصية دون مستمع خارجي(32)،يوثق الحوار الداخلي التجربة الانفعالية العميقة، متجاوزا حدود اللغة المنطوقة ليكشف عن المشاعر والأفكار التي تبقى غير معلنة، فهو يتغلغل في أعماق النفس، حيث تصبح الصور والتخيلات انعكاسا مباشرا للحالة العاطفية والإحساسات الداخلية، مما يمنح السرد بعدا نفسيا أكثر تعقيدا وثراء(33)، ومن أمثلة الحوار الداخلي في الرواية(34):

" سألت نفسي مبتسمة: هل يا ترى كيف سأموت؟ أكيد في مركبة فضائية أو على سطح كوكبٍ لم يصل إليه البشر!"

يجسد هذا الحوار الداخلي حالة من التأمل الذاتي الممزوج بالسخرية الوجودية، حيث يتفاعل الراوي مع فكرة الموت بطريقة غير تقليدية، متحررا من الرؤية المأساوية المعتادة، يبدأ المشهد بتساؤل موجّه للذات: "هل يا ترى كيف سأموت؟"، وهو استفهام يعكس انشغال الراوي بالمصير الشخصي، لكنه في الوقت ذاته يوحي بنوع من اللامبالاة أو الفضول الطفولي تجاه الموت، مما يكسر النمط التقليدي للحوار الداخلي المرتبط بهذه الفكرة.

الابتسامة المرافقة لهذا التساؤل تعزز الطابع الساخر والعبثي، إذ لا ينظر الراوي إلى الموت كحقيقة قاسية، بل كاحتمال مفتوح يتجاوز المألوف، هذا يظهر بوضوح في الإجابة المتخيلة: "أكيد في مركبة فضائية أو على سطح كوكب لم يصل إليه البشر!"، حيث يتخذ الحوار الداخلي بعدا خياليا واستثنائيا، مما يعكس شخصية تميل إلى الهروب من الواقع أو إعادة تشكيله وفق تصورات خاصة.

يكشف هذا الحوار الداخلي عن رؤية ذاتية للوجود قائمة على المزج بين الجد والهزل، حيث يستخدم الخيال كأداة للتغلب على رهبة الموت، مما يمنح النص بعدا نفسيا مثيرا، إنه ليس مجرد مونولوج تأملي، بل هو انعكاس لفلسفة الراوي تجاه الحياة والموت، حيث يتم تحويل فكرة النهاية إلى احتمال مغامرة أو تجربة استثنائية، مما يضفي على السرد طابعا حداثيا يتجاوز الرؤية التقليدية للمصير البشري.

2. الحوار الخارجي

يمثل الحوار في السرد الروائي تفاعلا لغويا بين شخصيتين أو أكثر، حيث يتجاوز كونه مجرد حديث ليصبح أداة لإنتاج الدلالة وتطوير الحدث الدرامي، عبره، تتنامى الحبكة، ويكشف النص عن أبعاد الشخصيات النفسية والاجتماعية داخل مسار السرد(35)يتميز الحوار بتواصله المباشر بين الشخصيات، حيث يتم تبادل الحديث دون تدخل الراوي، مما يمنحه طابعا حيا ومستقلا داخل

السرد(36)،يشكل الحوار عرضا دراميا شفهيا، حيث يتبادل شخصان أو أكثر الحديث، مما يعزز التفاعل السردي ويكشف عن تطور الشخصيات والأحداث(37)،يمثل الحوار تجسيدا حيا للحركة والأفكار داخل السرد، حيث يتحول إلى أداة درامية تعكس تفاعل الشخصيات وصراعاتها، مما يمنحه طابعا مسرحيا ينبض بالحيوية والتشويق.(38)

يتناقل الحوار بين الشخصيات بشكل ديناميكي، حيث تنتقل الكلمات من المتحدث إلى المستمع، مما يخلق تفاعلا مباشرا بينهما، وعادة ما يجمع الحوار بين الشخصيتين في إطار زماني ومكاني محددين، مما يمنحه تماسكا سرديا ويعزز واقعية المشهد الروائي(39)،يشكل الحوار عنصرا أساسيا في تطوير الأحداث وكشف أبعاد الصراع داخل الرواية، حيث لا يعمل بمعزل عن السرد، بل يتكامل معه ليصبح امتدادا طبيعيا للبنية السردية، فهو لا يستخدم كإضافة سطحية، بل كجزء عضوي ومكمل للحبكة، مما يجعله أداة فعالة في إبراز التوترات الدرامية وتعميق التفاعل بين الشخصيات(40)،يلعب الحوار دورا جوهريا في إبراز التوجهات الفكرية والمنظورات المختلفة، حيث يضعها في مواجهة مباشرة، سواء داخل الشخصية نفسها أو بين الشخصيات الأخرى، فهو ليس مجرد أداة للتواصل، بل محرك ديناميكي للأحداث والتناقضات داخل السرد، مما يخلق توترا دراميا يعزز تعقيد الحبكة وتفاعل الشخصيات(41)، من نماذج الحوار الخارجي في الرواية(42):

"حينما وقفنا أمام القاضي ليعقد قراننا، سألني:

ما مقدم صداقكِ؟

فأجبت بهدوء:

هو.

رفع القاضي رأسه مبتسما ومستغربا جوابي، فسألني:

ومؤخركِ؟

هو وضميره"

يتميز هذا الحوار الخارجي بدرجة عالية من التكثيف الرمزي والاقتصاد اللغوي، حيث تنطوي عباراته القليلة على دلالات غنية تجسّد عمق العلاقة بين الشخصيتين، فالعبارة المختصرة "هو" التي تقدّم كمقدم صداق، ثم تعاد بصيغة "مؤخر وضميره"، لا تكتفي بتجاوز الأعراف اللغوية، بل تكشف عن موقف وجودي حاسم تعلنه الشخصية النسائية تجاه مؤسسة الزواج، إنها لا ترى في المال أو الممتلكات ما يستحق الذكر، بل تختزل القيمة كلها في حضور الشريك ذاته، مما يمنح الجواب بعدا عاطفيا وفلسفيا كثيفا، يؤطر مفهوم الارتباط خارج الإطار المادي، ويعيد تمركزه حول الشخص بوصفه القيمة العليا، رد فعل القاضي، المتمثل في رفع رأسه مبتسما، يلعب دورا دراميا محوريا، إذ لا يكتفي بتسجيل الدهشة، بل

يعكس أيضا وعيا ضمنيا بالخرق الذي أحدثته هذه الإجابة في السياق الاجتماعي التقليدي، فالإجابة المفاجئة التي تقلب التوقعات تكشف عن شخصية نسائية قوية، واعية بذاتها، وبقيمها، قادرة على تحدي الصيغ المكرّسة دون ضجيج، مستخدمة أداة الحوار بوصفها وسيلة للإفصاح الهادئ عن موقف عميق ومغاير، ورغم قصر الحوار، فإنه يحقق إيقاعا دراميا محكما، يبدأ من لحظة التساؤل الرسمي، ليمر بحالة الإدهاش، ويختتم بلحظة تأملية تفعّل أبعادا وجدانية وفكرية في آن، هذا الإيجاز لا يفقد الحوار قوته، بل يمنحه شحنة تعبيرية عالية، تجعل من كل كلمة حدثا لغويا ذا أثر، وتحوّله إلى لحظة سردية كثيفة تغني عن كثير من الشرح والتفصيل.

كما أن الحوار يتسم باستقلاليته داخل بنية السرد، حيث يتم تبادله مباشرة بين الشخصيات دون تدخل الراوي، مما يمنحه حيوية خاصة ويفعّل تواصلا مباشرا مع القارئ، إن هذا الحضور المستقل للحوار داخل النص يحقق درجة عالية من الواقعية والتلقائية، ويبرز ديناميكية العلاقة بين الشخصيات في شكلها الحيّ وغير الوسيط(43)

النتائج

يلاحظ أن الكاتبة گليزار أنور تفتتح رواياتها غالبا بلحظات مفصلية تسلط الضوء على الشخصية الرئيسة، مما يشكل مدخلا نفسيا للقارئ نحو عالم الرواية، ويرسّخ العلاقة بين الشخصية وسياقها الاجتماعي والوجودي، يتبين أن اختيار الأسماء في النصوص لم يكن اعتباطيا، بل كان يحمل شحنة رمزية ودلالية تسهم في تشكيل صورة الشخصية منذ اللحظة الأولى.

تعتمد الكاتبة على أسلوب الاستطراد والتداعي الحر في بناء السرد، حيث تظهر الشخصيات في حال من التذبذب الداخلي وعدم الاتساق السلوكي، مما يعكس اضطرابها النفسي وتوترها الوجودي، هذا النمط من السرد يخلق لدى القارئ شعورا بالقلق والمتابعة، ويعزز البنية الدرامية للأحداث.

تتحدث الشخصيات أحيانا إلى ذاتها باستخدام ضمير الغائب أو أساليب تداخل الأصوات الداخلية، ما يضيف بعدا نفسيا عميقا، ويكشف عن التمزق بين الذات والواقع، وتستخدم هذه التقنية السردية لاستثارة تعاطف القارئ والانفتاح على العالم الداخلي للشخصيات.

كما اتضحت فاعلية الشخصيات الرمزية في الروايات، إذ تؤدي أدوارا تؤثر في حركة السرد وتضيء الدلالات المركزية في النص، فبعضها يمثّل الأمومة، أو المنفى، أو الحرب، وتنعكس الأبعاد الخارجية للشخصيات عبر أوصافها الجسدية المتوافقة مع خصائصها النفسية والأخلاقية، مما يبرز تقابلا جماليا بين الشكل والمضمون.

أخيرا، أظهرت الدراسة أن الكاتبة تنحو إلى تصوير الأماكن بوصفها مرايا داخلية للشخصيات، حيث لا تكون الفضاءات مجرد خلفية للأحداث، بل تشارك في تشكيل أزمات الشخصيات وصراعاتها، مما يكسب الرواية طابعا رمزيا وتأويليا متعدد الطبقات.

الهوامش

1. ينظر: الروائية گليزار أنور، مجلة جنى: حاورها صالح الرزوق: 2025/02/08 01:44 ص https://linksshortcut.com/kexUE
2. ينظر: مقال: الأديبة العراقية گليزار أنور: حاورتها جميلة طلباوي: مجلة شبكة النبأ: : 2025/02/09 03:44 م https://annabaa.org/nbanews/2009/08/181.htm
3. ينظر: مقالة: "الروائية گليزار أنور، مجلة جنى: حاورها صالح الرزوق: 2025/02/09 04:44 م https://linksshortcut.com/kexUE
4. ينظر: الصفحة الرسمية للكاتبة في برنامج تويتر على سيرتها الذاتية (واجهة البرنامج)، والمزيد على الرابط https://x.com/gulizaranwar?lang=en
5. ينظر: موسوعة السرد العربي،عبدالله إبراهيم: 7
6. ينظر: موسوعة السرد العربي،عبدالله إبراهيم: 7
7. ينظر: البنية السردية والخطاب السردي في الرواية، سحر شبيب: 114
8. ينظر: آليات المنهج الشكلي في نقد الرواية العربية(ألتحفيز نموذجا تطبيقيا)، مرد عبدالرحمن مبروك: 29
9. ينظر: آليات المنهج الشكلي في نقد الرواية العربية(ألتحفيز نموذجا تطبيقيا)، مرد عبدالرحمن مبروك: 29
10. ينظر: الصوت الآخر: الجوهر الحواري للخطاب الأدبي ،فاضل ثامر: 182-183
11. ينظر: نظرية المنهج الشكلي: نصوص الشكلانيين الروس، إبراهيم الخطيب: 189،
12. مستويات نقد السرد عند عبدالله أبو هيف، د، فليح مضحي السامرائي: 20
13. معراج النص: دراسات في السرد الروائي، د، نضال الصالح: 11
14. مدخل لدراسات الرواية، تر: غازي درويش عطية، جيريمي هوثورن: 60
15. الراوي والنص القصصي، عبد الرحيم الكردي: 101
16. النقد التطبيقي التحليلي: دراسات الأدب في ضوء المناهج النقدية الحديثة، د، عدنان خالد عبدالله: 86
17. البناء الفني في الرواية العربية في العراق(بناء السرد)، د، العاني: 179
18. عجلة النار ، 8
19. ينظر: نظرية الأدب، ويليك: 292
20. ينظر: الصوت الآخر، ثامر: 183
21. ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق(بناء السرد)، العاني: 179
22. ينظر: دراسة فنية، د، فاطمة عيسى جاسم، غائب طعمة فرمان روائيا: 31
23. المصدر نفسه فاطمة: 33
24. عجلة النار ، 80
25. ينظر: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، حميد الحمداني: 47
26. ينظر: خلفياته وآلياته وقضاياه، سلسلة ألف، د، الصادق قسومة، الحوار : 38

27. ينظر: لغة الحوار ودلالاته في الرواية العراقية، باقر جواد محمد: 35
28. ينظر: الحوار القصصي: تقنيات وعلاقات السردية، دراسات أدبية، فاتح عبدالسلام نوري: 29-30
29. ينظر: الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة، سعد عبدالعزيز: 69-70.
30. ينظر: الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة، سعد عبد العزيز: 39.
31. ينظر: تيار الفكر الحديث الفردي الداخلي، ليون سرمليان، تر:عبدالرحمن محمد عبد الرضا : 86.
32. القصة السايكولوجية، إيدل: 116
33. معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي: 361
34. الصندوق الأسود : 11
35. ينظر: معجم المصطلحات العربية المعاصرة، سعيد علوش: 132.
36. ينظر: تحليل الخطاب الروائي، يقطين: 197
37. ينظر: قاموس السرديات، تر: السيد إمام، جيرالد برنس: 44
38. ينظر: سلسلة الكتب المتر، بيرسي لوبوك، تر: عبدالستار جواد: 156
39. القراءة والتجربة، يقطين: 94
40. المصدر السابق، مقلد: 118
41. اتجاهات جديدة في المسرح، تر: أمين الرباط وسامح فكري، جوليان هيلتون: 193
42. قاتلة على الهواء: 10
43. ينظر: تحليل الخطاب الروائي، يقطين: 197

المصادر والمراجع


1. اتجاهات جديدة في المسرح، جوليان هيلتون، ترجمة: أمين الرباط وسامح فكري، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ط1، 1995.
2. آليات المنهج الشكلي في نقد الرواية العربية (التحفيز نموذجا تطبيقيا)، مرد عبدالرحمن مبروك، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2002.
3. انفتاح النص الروائي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2001.
4. البرنس، جيرالد، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، ط1، 2003.
5. البناء الفني في العربية في العراق (الوصف وبناء المكان)، شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2000.
6. البنية السردية والخطاب السردي في الرواية، سحر شبيب، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد 14، دمشق، 2013.
7. بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، حميد الحمداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1991.
8. تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد، التبئير)، سعيد يقطين، الدار البيضاء، بيروت، ط3، 1997.
9. تيار الفكر الحديث الفردي الداخلي، ليون سرمليان، ترجمة: عبدالرحمن محمد عبد الرضا، بغداد.
10. الحوار القصصي: تقنيات وعلاقات السردية، فاتح عبدالسلام نوري، دراسات أدبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1999.
11. الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، طه عبد الفتاح مقلد، دار الزيني للطباعة، مكتبة الشباب، المنيرة، ط1، 1975.
12. الحوار: خلفياته وآلياته وقضاياه، الصادق قسومة، سلسلة ألف، مسكلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 2009.
13. الراوي والنص القصصي، عبد الرحيم الكردي، مكتبة الآدب، القاهرة، ط1، 2006.

14. الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة، سعد عبد العزيز، مكتبة الآنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1970.
15. صنعة الرواية، بيرسي لوبوك، ترجمة: عبدالستار جواد، سلسلة الكتب المترجمة (101)، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار رشيد، بغداد، 1981.
16. الصوت الآخر: الجوهر الحواري للخطاب الأدبي، فاضل ثامر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1992.
17. عجلة النار، رواية صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، 2003.
18. غائب طعمة فرمان روائيا: دراسة فنية، فاطمة عيسى جاسم، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط1، 2004.
19. قاتلة على الهواء، مجموعة قصصية صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، 2013.
20. القصة التونسية القصيرة، محمد الهادي العمري، تقديم: رياض المرزوقي، دار بو سلامة للطبع والنشر والتوزيع، تونس، 1980.
21. القصة السايكولوجية: دراسة في علم النفس بفن القصة، ليون إيدل، ترجمة: محمود سمر، منشورات المكتبة الأهلية، بيروت، 1959.
22. لغة الحوار ودلالاته في الرواية العراقية، باقر جواد محمد، مجلة الطليعة الأدبية، العدد (2)، بغداد، 1980.
23. مدخل لدراسات الرواية، جيريمي هوثورن، ترجمة: غازي درويش عطية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996.
24. مستويات نقد السرد عند عبدالله أبو هيف، فليح مضحي السامرائي، دار الحوار، سوريا، ط1، 2011.
25. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985.
26. معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربية المتحدة للنشر، تونس، ط1، 2010.
27. معراج النص: دراسات في السرد الروائي، نضال الصالح، دار البلد، دمشق، ط1، 2003.
28. موسوعة السرد العربي، عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005.
29. النقد التطبيقي التحليلي: دراسات الأدب في ضوء المناهج النقدية الحديثة، عدنان خالد عبدالله، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986.

المواقع الالكترونية

مقال: الأديبة العراقية گليزار أنور: حاورتها جميلة طلباوي: مجلة شبكة النبأ: : 2025/02/09 03:44 م
https://annabaa.org/nbanews/2009/08/181.htm

مقالة: "الروائية گليزار أنور، مجلة جنى: حاورها صالح الرزوق: 2025/02/09 04:44 م
https://linksshortcut.com/kexUE

الصفحة الرسمية للكاتبة في برنامج تويتر على سيرتها الذاتية (واجهة البرنامج)، والمزيد على الرابط
https://x.com/gulizaranwar?lang=en

References and Sources

1. Analysis of Narrative Discourse: Time, Narrative, Focalization, Saeed Yaqtin, Casablanca and Beirut, 3rd edition, 1997.
2. Analytical Applied Criticism: Literary Studies in Light of Modern Critical Approaches, Adnan Khalid Abdullah, General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 1986.
3. Dialogue in Story, Drama, Radio, and Television, Taha Abdul Fattah Maqlid, Al-Zaini Press, Youth Library, Al-Munira, 1st edition, 1975.
4. Dialogue: Its Backgrounds, Mechanisms, and Issues, Al-Sadiq Qasouma, Series "Alif", Maskilani Publishing and Distribution, Tunisia, 1st edition, 2009.

.5 Dictionary of Contemporary Literary Terms, Saeed Alloush, Lebanese Book House, Beirut, 1st edition, 1985.

.6 Dictionary of Literary Terms, Ibrahim Fathi, United Arab Institution for Publishing, Tunisia, 1st edition, 2010.

.7 Encyclopedia of Arabic Narrative, Abdullah Ibrahim, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1st edition, 2005.

.8 Ghaib Tuma Farman as a Novelist: A Technical Study, Fatima Issa Jasim, General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 1st edition, 2004.

.9 Introduction to Novel Studies, Jeremy Hawthorn, translated by Ghazi Darwish Atiya, General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 1996.

.10 Levels of Narrative Criticism in the Works of Abdullah Abu Haif, Faleeh Mudhi Al-Samarrai, Dar Al-Hiwar, Syria, 1st edition, 2011.

.11 Mechanisms of the Formalist Method in Criticism of the Arabic Novel: Motivation as an Applied Model, Mird Abdulrahman Mabrouk, Al-Wafaa for Printing and Publishing, Cairo, 1st edition, 2002.

.12 Murderess on the Air, a short story collection published by the General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 2013.

.13 Narrative Dialogue: Techniques and Narrative Relations, Fathi Abdul Salam Nouri, Literary Studies, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1st edition, 1999.

.14 Narrative Structure and Narrative Discourse in the Novel, Sahar Shabeeb, Journal of Studies in Arabic Language and Literature, Issue No 14, Damascus, 2013.

.15 New Directions in Theatre, Julian Hilton, translated by Amin Al-Ribat and Samih Fikri, Supreme Council of Antiquities Press, Cairo, 1st edition, 1995.

.16 Dictionary of Narratology, translated by Al-Sayyid Imam, Merit Publishing Prince, Gerald, and Information, Cairo, 1st edition, 2003.

.17 The Artistic Structure in Arabic in Iraq: Description and Spatial Construction, Shujaa Muslim Al-Ani, General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 1st edition, 2000.

.18 The Ascension of the Text: Studies in Narrative Fiction, Nidal Al-Saleh, Dar Al-Balad, Damascus, 1st edition, 2003.

.19 The Craft of Fiction, Percy Lubbock, translated by Abdul Sattar Jawad, Series of Translated Books (No 101), Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Rashid, Baghdad, 1981.

.20 The Language of Dialogue and Its Implications in the Iraqi Novel, Baqir Jawad Muhammad, Al-Tali'a Literary Magazine, Issue No 2, Baghdad, 1980.

.21 The Narrator and the Narrative Text, Abdul Rahim Al-Kurdi, Al-Adab Library, Cairo, 1st edition, 2006.

.22 The Openness of the Narrative Text, Saeed Yaqtin, Arab Cultural Center, Casablanca, 2001.

The Other Voice: The Dialogic Essence of Literary Discourse, Fadel Thamer, General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 1st edition, 1992. .23

The Psychological Story: A Study in Psychology Through the Art of Storytelling, Leon Edel, translated by Mahmoud Samer, Al-Ahliya Library Publications, Beirut, 1959. .24

The Stream of Modern Inner Individual Thought, Leon Surmelian, translated by Abdulrahman Muhammad Abdul Ridha, Baghdad. .25

The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism, Hamid Al-Hamdani, Arab Cultural Center for Printing and Publishing, Beirut, 1st edition, 1991. .26

The Tragic Time in the Contemporary Novel, Saad Abdul Aziz, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1st edition, 1970. .27

The Tunisian Short Story, Muhammad Al-Hadi Al-Amri, with an introduction by Riyad Al-Marzouqi, Dar Bou Salama for Printing, Publishing, and Distribution, Tunisia, 1980. .28

The Wheel of Fire, a novel published by the General Directorate for Cultural Affairs, Baghdad, 2003. .29

Online Sources

Article: "Iraqi Writer Gulizar Anwar: Interview Conducted by Jamila Talbawi," Al-Naba Network Magazine, February 9, 2025, 3:44 PM. .30

https://annabaa.org/nbanews/2009/08/181.htm .31

Article: "Novelist Gulizar Anwar," Janna Magazine, Interview by Saleh Al-Razouk, February 9, 2025, 4:44 PM. .32

https://linksshortcut.com/kexUE .33

Official Twitter Page of the Author (Biography section), accessible via: .34

https://x.com/gulizaranwar?lang=en .35